بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين • الموجد للاشيا بلا معين • الذي خلق الانسان
من طين • ثم جعل نسله من سلالة من ما مهين • وابرزه الى الوجود
بعد ان كان نطفة في قرار مكين • وصوره فاحسن صورته فتبارك
الله احسن الخالقين • وعلمه بكرمه ما لم يكن يعلم • وبين له طريق
الرشد من الغي ليسلم • ونصب له الدلالة على وحدانيته • وعلى
دوامه وسرمديته • وعلى الهيته وصمديته • وعلى حيوته وعالميته
وعلى كماله واستغنائه في ازليته • وعلى حكمته وارادته وقادريته •
ونبه على اسمائه بقوله تعالى ولله الاسما الحسنى فادعوه بها • وعلى
صفاته بقوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد • وعلى اقواله بقوله تعالى انما امرنا لشي اذا اردناه
ان نقول له كن فيكون • وعلى افعاله بقوله كل يوم هو في شان • وعلى

نعته

نعته بقوله هو الاول والاخر • وعلى ذاته بقوله ليس كمثله شي فسبحان
من لا يدرك بالحواس • ولا يقاس بالقياس • ولا يشبه بالناس • مشهور
بالايات • منعوت بالعلامات • عدل لا يجور ولا يحيف • تراه القلوب
بحقايق الانوار • وتستدل عليه بواضحات الاثار • وتعرف نفوذ ارادته
بنقض العزمات والتدبير • وتعرف اتقان صنعته بحسن التصوير •
قيل لبعضهم كيف عرفت ربك قال بخروج الجنين مصورا
على صورة غير مراد لابويه فعرفت انه ليس من طبع ولا نجم ودخل
الشعبي على الحجاج فقال واحد من واحد • وواحد كواحد • وواحد في
واحد ايهم تعبد قال لا اعبد واحدا في واحد من طريق العدد •
ولا الواحد من الواحد كالولد من الوالد بل اعبد الواحد الذي ليس
بعدد ولا بجسد • ولا بوالد ولا ولد • ليس كمثله شي وهو السميع البصير
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تورث
قايلها غرف الجنان • وتقيه نفحات النيران • واشهد ان محمدا صلى
الله عليه وسلم عبده ورسوله افضل الانبيا والانس والجان • صلى
الله عليه وسلم • وعلى اله واصحابه السادة الاعيان • وبعد
فهذا كتاب اذكر فيه اجوبة عن مسايل مشكلة • وخفيات عن اذهان
حواس القلوب مقفلة • تتحير فيها افكار العلما • وتقف عندها
عقول الحكما • وسميته كتاب كشف الاسرار عما خفي على الافكار •
والله المستعان • وعليه الاعتماد والتكلان • وهو حسبي ونعم

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)